٧ مقومات الشخصية القيادية المؤمنة

الأغراض

- يعدّد ١٥ من مميزات القائد المؤمن.
- يتعرف على مهارات القيادي الناجح.

الفقرات

١ هل أنت قائد؟.....(٥دقائق)
٢ من هو القائد؟.....(٥دقائق)
٣ ميزاته.....(٢٠دقيقة)
٤ مهاراته.....(٢٠دقيقة)
٥ تقييم.....(١٠دقائق)

٠١:٠٠

اللوازم

١- لوح وايت بورد وأقلامه وممحاته.
٢- إستمارة (هل أنت قائدٌ؟) بعدد المشاركين.
٣- أوراق ملاحظات بيضاء بعدد المشاركين.
٤- أقلام ماركر أربع ألوان وشريط لاصق.
٥- كرتون ملون(١٠×٥٠ سم بعدد المشاركين-٥٠×٧٠ سم-بطاقات ملونة ١٠×١٠ سم عدد ٢٦).

هل أنت قائد؟

هل أنت أكثرُ يقظةً من الآخرين، حتى ترى الخطرَ وسُبلَ تلافيه؟
هل أنت أكثرُ ذكاءً لتفهمَ العملَ بشكل ممتاز؟
هل أنت أكثرُ دقةً وتجرّداً في الحكمِ لتضعَ كلّ فردٍ في مكانِه الذي يستحقُّه؟
هل أنت سريعٌ في اتخاذِ القرارِ ليكونَ العملُ منفّذاً في الوقتِ الملائم؟
هل أنت الأشجعُ في الأخطارِ لتثبّتَ الشجاعةَ في كل فرد؟
هل أنت الأكثرُ صراحةً لتذيبَ الخوفَ والخجلَ من قلوبِ كشّافيك؟
هل أنت أكثرُ ثباتاً في العمل لتقاومَ الزمنَ والروتينَ اللذين يقلّلان من الإندفاع؟
هل أنتَ أكثرُ دماثةً وغنىً بالعواطفِ النبيلةِ لتكونَ إنساناً قادراً على جمعِ القلوبِ وتوحيدِها؟

ط

العرض+ توزيع إستمارة «هل أنت قائدٌ؟» وعلى كلّ مشارك أن يملأَها ويستخرجَ نتيجتَه بنفسِه.

ل

إستمارة (هل أنت قائدٌ؟) بعدد المشاركين.

من هو القائد؟

القائدُ هو الذي يملكُ الرؤية والقدرة على تصويب الأمور، وإلهام الآخرين، وهو القادرُ على تَحديد الأهدافَ وإقناع الآخرين بالمساعدة على تحقيقِها، وقيادةِ الفريق إلى الفوز.

ط

عمل فردي+عرض
إستعمل ١٠ كلمات لتعرّفَ من خلالها القائدَ.
يأخذُ المدرّبُ عدداً من الإجابات، بعدها يعرضُ التعريفَ المعتمدَ.

ل

- أوراق ملاحظات بيضاء بعدد المشاركين.
- كرتون ملوّن ٥٠×٧٠ سم
- أقلام ماركر أربع ألوان.

ميزات القائد المؤمن

يمتازُ القائدُ المؤمنُ عن باقي الناس بالعديد من الصفات التي تجعلُه قائداً لهم. وهذه الصفات لا تنحصرُ في مجال معين أو جانب واحد بل تتعدّاه إلى العديد من المجالات والجوانب:

١- الشخصيةُ المؤثّرة التي تبثّ روح الولاء في الآخرين.
٢- العبودية لله تعالى.
٣- التفقّهُ في الدين.
٤- الورعُ عن محارم الله.
٥- الإلتزامُ بمحاسن الأخلاق.
٦- الإخلاصُ في العمل.
٧- الوفاءُ بالعهد والثباتُ والعزمُ.
٨- الرؤيةُ الواضحة الجليّة.
٩- الأهدافُ البعيدة المدى والطموحات العالية.
١٠- الإستعداد لتحمّل أيّة مخاطر في سبيل تحقيقِ الأهداف.
١١- القدرةُ على التحكّم والسيطرة.
١٢- التفكيرُ الواضح المنطقي.
١٣- المعرفةُ الواسعة والفهم.
١٤- القدوةُ الصالحة للآخرين.
١٥- الحزمُ والتبصّرُ وحُسنُ التصرّف.
١٦- الصبرُ وسعةُ الصدر.
١٧- المبادرةُ والفاعليةُ.
١٨- العدلُ والعفوُ والصفحُ.
١٩- التجديدُ والتطويرُ.
٢٠- ملكُ الهوى فيما يحبُ ويكرهُ.
٢١- الشحّ بالنفس عمّا لا يحلّ له.
٢٢- لا يستعين بالظالم.
٢٣- مشاورة أهل الرأي ثمّ العزم.
٢٤- إيثار من يقولُ مرّ الحقّ.
٢٥- لا يحتجب عن الناس.

ط

عملٌ فردي: يوزعُ بطاقات، وعلى كلّ بطاقة ميزةٍ من مميّزات القائد، وعلى كلّ مشارك أن يختارَ زميلاً له ميزة يتمّيز بها، ويعطي كيفَ رأى هذه الميزةَ فيه، بعدها يوضح المدرّبُ كيف تتجلّى هذه الميزات في القائد وأهميتها.

ل

بطاقات ملونة ١٠×١٠ سم عدد ٢٦

قصة

كان أميرُ المؤمنين عليه السلام إذا وصفَ رسولَ الله صلى الله عليه وآله قال: «كان أجوَدَ الناس كفّاً، وأجرأ الناس صدراً وأصدقَ الناس لهجةً وأوفاهُم ذمّةً، وألْيَنهم عريكةً، وأكرمَهم عشرةً، ومن رآه بديهةً هابَه ومن خالطَه فعرفَه أحبّه لم أرَ مثلَه قبلَه ولا بعدَه».

مهارات القائد

بالإضافة إلى المميزات يحتاج القائد إلى مهارات أساسية وفي كافة الجوانب:

١- مهارةُ التنظيم.
٢- مهارةُ التخطيط.
٣- مهارةُ التوجيه.
٤- مهارةُ إصدار الأوامر.
٥- مهارةُ المراقبة.
٦- مهارةُ التعليم والتدريب.
٧- مهارةُ التحفيز السلبي والإيجابي(المكافأة والتشجيع).
٨- مهارةُ التعامل مع المشاكل.
٩- مهارةُ الاستعانة بالمواهب والمساعدين.
١٠- مهارةُ التعاون مع القادة الآخرين.
١١- مهارةُ إدارة الاجتماعات.
١٢- مهارةُ توفير الموارد البشرية والمالية.
١٣- مهارةُ الحوار وإدارة النقاش(التواصل).
١٤- مهارةُ إدارة الوقت.
١٥- مهارةُ تشكيل وإدارة الفريق الجماعي.
١٦- مهارةُ حل المشكلات واتخاذ القرارات.
١٧- مهارة إدارة الموارد البشرية والمادية.
١٨- مهارة الإقناع.
١٩- مهارة التقييم.

ط

عمل فردي:
على كلّ مشارك أن يكتبَ مهارةً يعتبرُها الأهمّ بالنسبةِ لمهاراتِ القائدِ على كرتونةٍ طولية ويلصقُها على الجدار تحت العنوان

ل

كرتون ملون ١٠×٥٠ سم بعدد المشاركين.

كنت أردّ بثلاث

سُئل نابليون: كيف استطعتَ أن تمنحَ الثقةَ في أفرادِ جيشِك؟ فقال: كنتُ أردُّ بثلاث: من قال: لا أقدر، قلت له حاول، ومن قال: لا أعرف، قلتُ له تعلّم، ومن قال مُستحيل، قلتُ له جرّب

هل انت قائد ناجح؟

١- يهدفُ هذا الاختبار إلى تقويم صفاتك القيادية الحالية.
٢- ضع علامة من (٠- ٥) للعناصر أدناه حسب درجة توافر الصفة لديك.

م	العنوان	العلامة
١	أتحلى بشخصية مميّزة	
٢	أثقُ بنفسي ولا أتردّد	
٣	أطّلع باستمرار على المستجدات في الكشاف	
٤	أحبّ مساعدةَ الآخرين وتقديمَ العونِ لهم	
٥	أتعلّم من الأخطاء والفشل	
٦	لديّ القدرةُ على الإبتكار والتجديد والتطوير	
٧	أنظر إلى الأمور من منظار ذاتي والآخرين	
٨	لديّ قوةُ الملاحظة والحكمُ السليم على الأمور	
٩	جريء في اتخاذ القرارات	
١٠	أتكيّف مع اختلاف المواقفِ والأشخاص والظروف	
١١	يثق بي الآخرون	
١٢	لديّ القدرةُ على الإقناع	
١٣	لديّ القدرة على التخطيط والتنظيم	
١٤	أُصغي جيدا إلى الآخرين	
١٥	لديّ القدرةُ على التركيز وسرعةُ البديهة والحضور الذهني	
١٦	ثابت في الأزمات	
١٧	طموح ومندفع ولديّ الحماسُ وحبُّ المغامرة	
١٨	موضوعي وإيجابي في التفكير	
١٩	أنسجمُ مع الآخرين وأقيمُ علاقات متينةً معهم	
٢٠	أتحمّلُ المسؤوليةَ وأتحدّى الصعابَ	
٢١	أنتهزُ الفرصَ المتاحة وأبحثُ عن فرص جديدة	
٢٢	آخذ المبادرات في العمل	
٢٣	لدى القدرةُ على التأثير في الآخرين وحثّهم على العمل	
٢٤	لديّ القدرةُ على الكتابة المقنعة والمعبرة	
٢٥	لديّ القدرةُ على المُثابرة في العمل	
٢٦	متأقلم مع التغيير وأسعى لحلّ المشاكل	
٢٧	أتعالى عن الصغائر	
٢٨	أُدير الإجتماعات بنجاح	
	المجموع	

مفتاح الإجابات:

(١١٠ – ١٤٠) - أنت قائدٌ ناجحٌ
(٨٠ – ١٠٩) - لديك استعدادٌ لتكون قائداً ناجحاً
(٤٠ – ٧٩) - تحتاجُ إلى الكثير من الإهتمام لتُصبحَ قائداً ناجحاً

لقطة

الرجلُ الذي يرغبُ في أن يكونَ قائداً ممتازاً يجب أن يكونَ رجلاً طفلاً، وأعني بذلك أنّ عليه:

١- أن يضعَ نفسَه في مستوى الفتيان الذين يعنى بهم.
٢- أن يُلِمَّ بنفسية الأعمار المختلفة التي تمرُ بها حياةُ الفتى.
٣- أن يهتمَ بكلِّ واحد من فتيانه على حدَة أكثر من اهتمامه بالمجموع.
٤- أن يُنمّي في الكشافين روحَ القوّةِ إذا أرادَ تحقيق أفضلِ النتائج.

من دليل القائد
للورد بادن باول

الصفات السلبية لدى القائد

- إدارة الجزئيات.
- الحميمية المفرطة.
- المزاجية.
- التعالي والإستكبار.

للمطالعة

تجلياتُ القيادة في غزوة الخندق

بعد وصول خبر تجمّع القبائل العربية وعزمهم على استئصال الإسلام من المدينة المنورة، اتّخذ الرسولُ ﷺ جانبَ الحذر اتجاههم، فأرسل عيوناً له ليرصدُوا تحركات الأحزاب ويزوّدُوه بأخبارهم.

تشاورَ ﷺ مع المسلمين حول خطّة المواجهة، واستفادَ من خبرات الآخرين في الدفاع والهجوم عند ملاقاة العدو، باعتماد أسلوب حفر الخندق الذي نقله سلمان (رضي الله عنه) للنبي ﷺ.

كان لا بدّ من التخطيط لإتمام المهمّة في الوقت المناسب، قبل وصول جيش الأحزاب، لم يكن القائدُ متفرجاً، ولم يكتف بالتشجيع على الحفر، ولم يصدرْ أمراً صارماً يتهدّدُ فيه بعقاب من يتردّدْ في التّنفيذ، إنّما شارك في تحطيم الصخور، ونقل التراب فعليّاً، وتحمّل البردَ والجوعَ والتعب، ولم يفارق الرّسولُ القائدُ جنده طوال مدة الحفر، وكان يأبى أن يتميّزَ عنهم فيقعدَ وهم يعملون ويتساوى معهم في الأكل.

لم يسأم الرسول ﷺ القائدُ من مطاولة العدو، فالإنتظارُ انتهازٌ للفرَص، ولا يُطلبُ الظفر باللقاء ما وجدَ إلى الظفَرِ بالحيلة سبيلاً، لأنّ الخروجَ إلى العدو ركوبٌ للخطر وفي الأخذ بالمكيدة غنى عن ذلك كله.

الحراسةُ واليقظةُ: وكان الرسولُ القائدُ والمسلمون معه يخشون على النساء والصبيان من يهود المدينة، وبعد التشاور رأوا أن يضعوهُم في أماكنَ آمنة، وأن يشكلَ الرسولُ القائدُ فرقتين لحراسة المدينة. فرقة مكوّنة من ثلاث مائة مقاتل وأخرى من مائتي مقاتل لا تغفلُ أعينُهم عن المسلمين حول الخندق، فإنّ الأمنَ للجنود مطلوبٌ والمجاهدُ يحتاج إلى النوم والراحة بعد بذله الجهدَ المضني، ولا يتسنى ذلك إلا بالحراسة الشديدة واليقظة التامة، وهذا ما طبّقه القائدُ الرسولُ بدقة في غزوة الأحزاب.

المعضلاتُ الكبيرةُ لا يحلّها إلاّ القائدُ: وعلى القائد أن يتفاءلَ ويبشّر جنودَه بالنصر، فالنبي ﷺ كان يبشرهُم بالنصر ويشدُّ من عزائمهم، لا النصرُ في معركة الأحزاب فقط، إنما النصرُ على أعظم دولتين في ذلك الوقت، فارسَ والروم. فأثناء الحفر اعترضتهُم صخرةٌ كسّرتْ معاولَهم، وهمّوا بتركها، ثم شاوروا فيها الرسول القائد فقامَ ﷺ فأخذ المعول وقال: بسم الله فكُسر ثلثُ الحجر، وقال الله أكبرُ أعطيتُ مفاتيحَ الشام، ثم ضرب أخرى فكُسر ثلث الحجر، فقال الله أكبر أعطيتُ مفاتيحَ فارس، ثم قال بسم الله وضرب أخرى فقلع بقيةَ الحجر، فقال الله أكبرُ أعطيتُ مفاتيحَ اليمن.

التوافقُ النفسيّ ما بين القائد وأتباعه: خرجَ رسولُ الله ﷺ إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غَداة باردة، فلما رأى ما بهم من التعب والجوع قال: «اللهم لا عيشَ إلا عيشَ الآخرةِ فاغفر للأنصار والمهاجرة».

فجاوبوه: «نحن الذين بايــعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبداً».

الارتجازُ وقتُ التهيؤ للقتال يعطي للهمة مزيداً من الدفع والقوة، فالنبي ﷺ كان يرتجزُ بكلمات ابن رواحة:

اللهم لولا أنت ما اهتـدينا ولا تصدقّنا ولا صلّينا

فانـزلن سكيـــنة عليـنا وثبّتِ الأقدام إن لاقينا

كتاب في سطور

كيف تكون قائداً ناجحاً، من إعداد مركز بقية الله الأعظم،

الطبعة الأولى العام ٢٠٠٠ يقعُ الكتابُ في ٦٤ صفحة من القطع الصغير. أبرزُ أبوابِ الكتاب: ماذا ينبغي أن تعرفَ لتكونَ قائداً ناجحاً؟ وماذا يجبُ عليك أن تعملَ لتكونَ قائداً ناجحاً؟